

علاقات ومحددات الانتقاء الرياضي

-علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية، والاستعدادات والتنبؤ، ومعدل ثبات القدرات، والتصنيف، وجميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

* علاقة الانتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية يتطلب بالضرورة أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية التي تتناسب كل فرد، وذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات الأفراد وإمكانياتهم البدنية والعلمية والتعليمية، وبالتالي العملية التدريبية لم يعد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد فالتلاميذ واللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية والعملية التدريبية فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب الرياضي للمستويات العالية.

* علاقة الانتقاء بالتصنيف:

·التصنيف Classification: له أهداف عدة أهمها تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات تنظم لهم البرامج الخاصة بهم، وهذا يحقق عدة أمور هي:

- زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل فئة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

- زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق فسيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس والاستسلام.

- العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.

- الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة.

- نهج التدريب: إذا كانت المجموعة متجانس فإن عملية التدريب تكون أسهل وأنجح عما إذا كانت المجموعات متباينة من حيث القدرات البدنية.

* علاقة الانتقاء بالتنبؤ:

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية، فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين، ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة مرمى كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين طوال القامة، فهل يعني أن طول القامة الذي تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلاً؟ وإذا كانت لعبة أخرى تستلزم توافر عنصر السرعة، فهل يعني ذلك أن من تم انتقائهم على أساس السرعة سيحتفظون بنفس هذه الصفة للمستقبل؟ في واقع الأمر تعتمد هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة ومتى ما ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة فغنه يمكن التنبؤ بالنمو.

إذا يمكن القول أنه إذا لم يكن هناك ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني.

*** دور الوراثة والبيئة في الانتقاء:**

يقول مفتي إبراهيم حماد: "بالرغم من أن التدريب يؤثر في فيزيولوجية الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب واللاعبة وبذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في